جبريل في يوم الاثنين بغار حرا فقال
له اقرا فقال ما انا بقاري فضمه جبريل
ضما شديدا حتي بلغ منه الجهد ثم قال
اقرا فقال ما انا بقاري فضمه كذلك
ثم اعاد واعاد فقال له جبريل اقرا
باسم ربك حتي بلغ مالم يعلم فقراها
فرجع بها وهو يضطرب فواده فدخل
علي خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني اي غطوني بثيابي
فغطوه حتي ذهب عنه الفزع واخبر
خديجة وقال لقد خشيت علي نفسي
فقالت كلا والله ما يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل بفتح
الكاف وتشديد اللام اي الثقيل الذي
لا يستقل بامره ويدخل فيه الانفاق
علي الضعيف واليتيم والعيال وتكسب
المعدوم اي تعطي الناس ما لا يجدوه
عند غيرك وتقري الضيف بفتح الفوقية
من غير همز اي تهيئ له طعامه وتعين
علي نوايب الحق اي حوادثه اراد ت انك
لست ممن يصيبه مكروه لما جمع الله فيك

من

من مكارم الاخلاق ومحاسن الشمايل
وانطلقت به حتي اتت به ورقة
ابن نوفل وهو ابن عمها وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له يا ابن عمي اسمع من ابن
اخيك فقال له يا ابن اخي ماذا تري
فاخبره بما راي فقال ورقة هذا الناموس
اي جبريل واهل الكتاب يسمونه بذلك
الذي انزل الله علي موسي يا ليتني
فيها اي في مدة النبوة او الدعوة جذعا
بالتحريك اي شابا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
اي من مكة قومك اي اهل مكة فقال او مخرجي
هم اي او اقع هذا قال نعم لم ياتي رجل قط
بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا اي قويا
واسلم ومات في السنة الرابعة من
المبعث ودفن بمكة فهو صحابي وبعد
تبليغ جبريل النبوة لم ياته بالقرات
الا بعد ثلاث سنين فكان ياتي اليه
فيها بغير قران فكان اذا لم يجئه حزن
حزنا ذهب منه مرارا لكي يسقط من
سواهق الجبال فكلما صعد اعلي جبل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)